

## برنامـج بـينـات 0341هـ من الاية 281 من سورة الـ عمران

مساعد الطيار

ليـته خـاشـعا مـتصـدـعا من خـشـيـة اللهـ. وـتـلـك الـاـمـتـال نـضـرـيـها النـاسـ لـعـلـهـ يـتـفـكـرـونـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ مـشـاهـدـيـ الـكـرـامـ حـيـاـكـمـ اللهـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ 00:00:00

مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ بـيـنـاتـ الـذـيـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ لـنـاـ وـلـكـمـ فـيـهـ. وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ القـوـلـ فـيـتـبـعـونـ اـحـسـنـهـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـحـلـقـةـ اـحـبـ اـنـ اـرـحـبـ بـالـشـيـخـيـنـ الـفـاضـلـيـنـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـيـ وـدـكـتـورـ مـسـاعـدـ الطـيـارـ حـيـاـكـمـ اللهـ وـنـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـعـيـنـنـاـ جـمـيـعـاـ 00:00:31

اـيـاـكـمـ عـلـىـ اـنـ نـعـمـلـ بـهـ. وـالـتـوـفـيقـ لـلـحـقـ اـنـمـاـ هوـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـسـأـلـ اللهـ صـدـقـاـ بـاـنـ يـوـفـقـنـاـ لـهـ. اللـهـ اـعـنـاـ عـلـىـ اـنـ نـقـولـ الـحـقـ وـعـلـىـ اـنـ نـعـمـلـ بـهـ 00:00:57

وـنـسـأـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـكـ الاـنـضـلـ وـلـاـ نـضـلـ وـلـاـ نـذـلـ وـلـاـ نـذـلـ وـلـاـ نـظـلـمـ وـلـاـ نـظـلـمـ مـشـاهـدـيـ الـكـرـامـ كـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـ وـصـلـنـاـ فـيـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ لـقـدـ سـمـعـ اللهـ قـوـلـ الذـيـنـ قـالـوـاـ 00:01:11

اـنـ اللهـ فـقـيرـ وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ سـنـكـتـبـ ماـ قـالـوـاـ وـقـتـلـهـمـ الـاـنـبـيـاءـ بـغـيـرـ حـقـ. وـنـقـولـ ذـوـقـواـ عـذـابـ الـحـرـيقـ ذـكـرـ بـمـاـ قـدـمـتـ اـيـدـيـكـمـ وـاـنـ اللهـ لـيـسـ بـظـلـامـ لـلـعـبـيـدـ. وـقـدـ خـتـمـنـاـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـ بـعـضـ الـفـوـائـدـ وـمـنـهـ ماـ ذـكـرـهـ دـكـتـورـ مـسـاعـدـ فـيـ قـوـلـهـ آـلـمـاـذـاـ جـيـهـ بـصـيـغـةـ ظـلـامـ 00:01:30

وـلـمـ يـقـلـ آـلـاـ وـمـاـ رـبـكـ بـظـالـمـ رـبـكـ بـظـالـمـ لـلـعـبـيـدـ وـتـحـدـثـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـدـاـنـ وـاـيـضاـ قـلـنـاـ فـيـ فـائـدـةـ اـخـرـيـ فـيـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـعـبـيـدـ وـلـمـ يـقـلـ لـعـبـادـيـ لـبـيـانـ اـنـهـ شـامـلـةـ لـلـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ وـالـبـرـ وـالـفـاجـرـ وـهـؤـلـاءـ لـاـ يـضـافـونـ عـلـىـ وـجـهـ الـجـمـعـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ 00:01:55

لـانـهـ لـاـ يـضـافـ اـلـلـهـ الاـلـاـ مـنـ يـسـتـحـقـ الـعـبـودـيـةـ الاـلـاـ مـنـ تـمـثـلـ الـعـبـودـيـةـ الـاـخـتـيـارـيـةـ فـيـضـافـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ اـظـافـهـ اـلـيـهـ لـانـهـ قـامـ بـحـقـ هـذـهـ الـعـبـودـيـةـ. الـيـسـ اللهـ بـكـافـ عـبـدـهـ؟ـ اـلـىـ اـخـرـهـ مـنـ الـاـيـاتـ الدـالـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـيـدـاـنـ 00:02:19

اـلـانـ اـهـ اـذـاـ كـانـ هـنـاـكـ مـنـ فـوـائـدـ حـوـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ اوـ نـتـنـقـلـ لـلـاـيـاتـ الـتـيـ بـعـدـهـ. اوـ نـتـنـقـلـ اـهـ تـفـضـلـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ هـلـ عـنـدـكـ شـيـ؟ـ اـهـ فـيـهاـ اـشـارـةـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ يـعـنـيـ تـنـزـيـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـظـلـامـ اـضـافـهـ اـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ دـكـتـورـ مـسـاعـدـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـ ظـلـامـ هـنـاـ جـيـهـ 00:02:43

بـهـ لـصـيـغـةـ الـمـبـالـغـةـ آـلـاـ وـاـنـ فـائـدـةـ مـنـهـاـ اـنـهـ لـتـتـنـاسـبـ مـعـ صـيـغـةـ الـجـمـعـ فـيـ الـعـبـيـدـ فـيـ الـعـبـيـدـ. نـعـمـ. اـيـضاـ فـيـهاـ اـشـارـةـ اـلـىـ آـلـاـ اـلـىـ هـذـاـ الـجـانـبـ وـهـوـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:03:01

بـالـرـغـمـ مـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ عـبـيـدـ لـهـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـءـ الاـلـاـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـزـهـ عـنـ ظـلـمـهـمـ وـالـاـصـلـ اـنـ السـيـدـ لـاـ يـسـأـلـ عـنـ ظـلـمـ عـبـيـدـهـ لـانـهـ عـنـ تـصـرـفـهـ مـعـ عنـ تـصـرـفـهـ مـعـهـمـ سـوـاءـ ظـلـمـهـمـ فـيـ العـادـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـنـ يـشـتـكـونـ عـلـىـ غـيـرـهـ. نـعـمـ. لـانـهـ هـوـ سـيـدـهـمـ وـالـمـتـصـرـفـ فـيـ اـمـرـهـمـ 00:03:15

لـكـنـ بـالـرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ اـنـهـ صـاحـبـ الـقـدـرـةـ الـمـطـلـقـةـ لـانـكـ الـذـيـ يـخـافـ مـنـ الـظـلـمـ هـوـ الـذـيـ يـخـافـ مـنـ عـاقـبـةـ الـظـلـمـ الـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ نـعـمـ. السـيـدـ عـنـدـمـاـ يـتـورـعـ عـنـ ظـلـمـ عـبـيـدـهـ مـثـلـاـ فـانـمـاـ هـوـ خـوـفـاـ مـنـ عـاقـبـةـ. نـعـمـ. اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـخـافـ عـقـبـاـهـ 00:03:39

الـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ نـعـمـ. لـكـنـ بـالـرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ كـمـالـ عـدـلـهـ سـبـحـانـ اللهـ اـنـهـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ. اللهـ اـكـبـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـ اـنـهـ لـاـ يـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ. عـمـاـ يـفـعـلـ وـهـوـ يـسـأـلـ وـهـذـاـ مـنـ صـفـاتـ كـمـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:04:00

اـشـهـدـ وـالـلـهـ. وـعـلـوـهـ طـيـبـ وـيـنـبـغـيـ فـعـلـاـ دـائـمـاـ عـنـدـمـاـ نـقـرـاـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـاـنـتـ تـقـرـاـ وـهـذـهـ فـائـدـةـ الـحـقـيـقـةـ لـعـنـاـ كـرـنـاـهـاـ مـرـاـرـاـ تـلـاحـظـ

الآن وانت تقرأ في سورة ال عمران وفي القرآن كله. هل تجد شخصية النبي صلى الله عليه وسلم تظهر لك في هذه السورة -

00:04:15

يعني هذه الآيات التي نزلت الآن فيها وعظ وفيها تهديد وفيها بيان وفيها تسلية كلها ليست لا تدل على ان المتكلم بالقرآن الكريم هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذه المعركة وبعد هذه الجراح وبعد هذه العواقبليس كذلك؟ صحيح. وانما هي اشارة فيها دلالة على ان المحدث بهذا هو من يملك -

00:04:37

الدنيا والآخرة ويعرف الغيب ويذيب ويعاقب ويتوعد ويتهدد وهو الله سبحانه وتعالى حتى يقول فيها ليس لك من الامر شيء ويقول لقد سمع الله ولا يحسين الذين يكفروا ولا يحسين الذين يدخلون بما اتهم الله من فضله وخير لهم -

00:05:05

كما يذكر الدكتور محمد ابو موسى حفظه الله في كتاب له قيم في الاعجاز القرآني يقول انك عندما تقرأ الان في كتب البشر تستطيع ان خرج منها شخصية هذا المؤلف -

00:05:28

اي نعم. او تقرأ قصيدة تستطيع ان تستخرج منها شخصية الشاعر. هم. قال القرآن الكريم تعالى اقرأ القرآن من اوله لآخره. هل تستطيع ان تجد وراءها شخصية بشرية ابدا تجد فيها ما في في البشر من الغضب ما فيها من الخوف ما فيها من التردد ما فيها من الجهل نوازع النفس البشرية غير موجودة وانما لا تجد فيها الا وراءها -

00:05:41

علم وقدرة واحاطة الله هذا سر دقيق صراحة. جدا جميل جدا لماح. وهذا وهذا كان اه سبب من اسباب امام بعض الصحابة. لا لا بل بعض بعض المشركين. المشركين بعض المعاصرين. المعاصرين يعني بعض النصارى. اي نعم. انه كان هذه اللفتة ذكرها كانت هي سبب امام بعضهم -

00:06:02

لأنه ذاك قال انه كان يتوقع ان الكتاب محمد وداخل البلد النفسية يبحث عن عن شخصية شخصية محمد يقول ما وجد وجد مثل المتكلم بهذا انسان اخر هو محمد صلى الله عليه وسلم مجرد مبلغ. صحيح اي نعم. على العكس من ذلك معيش فايدة استطرادية -

00:06:22

الذي يقرأ في التوراة لا يجد فيها اشارة او دلالة على انه من عند الله. اي نعم. ولا حتى من عند موسى ولا عيسى من الرواية يعني في اشارة الى ان الذي كتب هذا هذه التوراة وهذا وهذا الانجيل انه شخص -

00:06:45

ثالث لا هو الله ولا هو النبي الذي يزعمون انه جاء بهذا الكتاب. ويرهي قلوب اقدم اي نعم. اقدم النسخ التي عثر عليها من التوراة بينها وبين موسى ثلاثة سنة -

00:07:07

اقدم نسخة وصلت باليدي الناس في هذا العصر. صحيح. بينها وبين موسى ثلاثة سنة ما بين هذه النسخة وما بين موسى مجاهيل. والانجيل ايضا التي كتبت بينها وبين عيسى مفاوز. سبحانه الله. والذين كتبواها ليسوا من تلاميذه ولا من حواريه. عجيب. ففيها من التحرير الشيء العجيب. وازن بينه وبين القرآن. لا الله الا الله. تجد فرق -

00:07:24

الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ هذا القرآن. ولذلك نحن الان عندما نتحدث في مجالسنا هذه ونقول هذه الآية تدل على هذا. انظر الى قوله تعالى هذا. نحن مطمئنون لأن هذا حق وانه كلام الله ولم يدخله اي تحرير. صحيح. واذا لو كان عندنا شك في ان هناك تحرير او كذا كانت في نفوسنا شيء من هذا الاستنباط. صحيح. لكن -

00:07:49

ندوامهم في التوراة وفي الانجيل وهنئ الكتب المحرمة لا يوجد عندهم هذا الشعور بالطمأنينة. نعم. والنعمه والفضل الذي امتن الله به على اهل القرآن الدكتور مساعد اشار في نهاية الحلقة الماضية الى قوله -

00:08:09

وان الله ليس بظلام للعبيد وان هذه الصيغة صيغة مبالغة جيء بها بهذه الصورة لاجل الجمع. انا وجدت لذلك شاهدا الان في قول الله عز وجل في سورة غافر قال غافر قال غافر الذنب -

00:08:24

فلما جاء الى الذنب قال غافر ولما جاء الى قال واني لغفل تار لمن تاب لما جاء الى جماعة كل من تاب غفار مهما كانوا ومهما كانت ذنوبهم مم. جاء بصيغة المبالغة. جميل. ايه. فهل هذا يشهد لما ذكرته؟ نعم. اي نعم. جيد. طيب. في قوله الذين قالوا طبعا هذا لا شك انه -

00:08:41

تابع لما قبله. الذين قالوا بدل من الذين قالوا ان الله فقير. اي نعم. نعم. الذين قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسول من قبل بالبيانات وبالذى قلتم فلما قتلتكم ان كنتم صادقين - 00:09:07

طبعاً هذا من جمل القرآن فهو يذكر شيئاً من جدهم ويرد عليهم رداً مفصلاً فيقولون هؤلاء قالوا ان الله عهد اليها في الكتاب الذي أوحى اليها على لسان الرسول الذي جاء اليها. الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. يعني انت يا محمد - 00:09:26

ما عندك هذه الصفة او الخصلة او الميزة اذا نحن لا نؤمن لك حتى تكون كذلك. قال ايه فالله عز وجل يرد عليهم يقول قل قد جاءكم رسول من قبل - 00:09:49

بالبيانات وبالذى قلته فلما قتلتكم ان الذي قلتم اليه هو قربان تأكلوه النار؟ اي نعم. فلما قتلتكم ان كنتم صادقين. وهذا يدل على انكم كاذبون في دعواكم وان هذه الدعوة مجرد محاولة ومحاكمة لا طائلة من تحت من ورائها - 00:10:02

في الامم السابقة انه كما في قوله سبحانه وتعالى آآ واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. كيف تقبل من الآخر؟ كيف تقبل؟ قالوا ان الله سبحانه وتعالى كان اذا تقرب قرب احدهم - 00:10:20

شيئاً يرسل الله نارا فتأكله وتحرقه. فيكون هذا علامة على قبول هذا القربان. القربان ايه وترى هذا في الانبياء؟ في الانبياء. اي نعم ولذلك قصة طريفة يذكرونها في زمن عبد الملك بن مروان - 00:10:38

يقولون بنى عبد الملك بن مروان دارا وبنى الحجاج بن يوسف دارا قالوا فجاءت صاعقة فاحرقـت بيت عبد الملك بن مروان فتشائم بذلك وهذا قال الشاعر فلما جاء فجاءه الحجاج - 00:10:55

هم. فقال يا امير المؤمنين قد تقبل الله قربانك ولم يتقبل قربانك. هذا حسن التأويل. نعم. قالوا فسر عن سري عن عبد الملك بن هادي النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - 00:11:12

ما خصه الله به عن بقية الانبياء قال واحتلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلى مم. فنحن الامة الوحيدة التي احل الله لها الغنائم اليهود ارادوا ان يستغلوا هذا هذه الثغرة اللي ميز الله بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ارادوا ان يستغلواها ضد النبي صلى الله عليه وسلم. لكنها جاءت على رؤوسهم. هم. ان كنت ريجا - 00:11:27

فقد لاقيت يا سارة. طيب فيه انبياء تقبل الله قربانهم ونزلت النار على ما ما تقرب ومع ذلك ما امتنتم بهم. يا كذبة. اذا انت تريدون الممحاـكة اي نعم. نعم. طيب فيـن كذبـوك - 00:11:53

معليـش فيه فـائدة هـذـي فيـ المـناـظـرة. انـظـرـ الىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـيـفـ يـلـقـنـ الحـجـجـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. صـحـيـحـ. قـلـ هـمـ. يـعـطـيـهـ الجـوابـ. قـلـ قدـ جـاءـكـمـ رسـلـ. مـنـ قـبـلـيـ. بـالـبـيـانـاتـ - 00:12:14

وبالذى قلتم هذا ما كان يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستدل به لكن الله يلقنه. صحيح. ويعطيه الحجة ولما قال بالبيانات فيه الدلالة على ان البينة هي التي يعرف بها. نعم. اه انه رسول او غير رسول. اما هذه الاشياء ايه - 00:12:29

ليست هي البيانات يعني هذا الكتاب الذي اتاه الله محمداً صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. هو البينة الدال على انه رسول من عند الله عيسى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ايش - 00:12:48

آآ في سورة العنكبوت لما ذكر الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يعني ان كنتم تطلبون ايات طيب جاءت هذه الآية العظمى ما هي كافية - 00:13:01

في ان تؤمنوا تعرفوا انه رسول من عند الله وانه جاء بالبينة الحقة من عند الله جل وعلا. صحيح. ليش كذبتم؟ هو سبحانه الله العجيب الان لو يقرأ بعض الناس هذا ربما ما يتوقع يعني يقول في نفسه انا ارى ان دلالة معجزة موسى - 00:13:14

على نبوته اقوى من دلالة القرآن على نبوة محمد. هم. لأن معجزة موسى ثعبان عصى ترميمها فتنقلب ثعبان وتأكل طيب يرى بعض الناس ان هذه دلالتها اقوى والله يقول اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى في هذا اشارة الى ان دلالة القرآن الكريم على صدق النبي صلى الله عليه - 00:13:32

وسلم اشد من دلالة معجزات الانبياء السابقين على نبوتهم. اه. لكن نحن فيـنا نـقـصـ ايـوـةـ وـفـيـنا آـيـةـ يعني ضـعـفـ فيـ اـدـرـاكـ هـذـهـ الحـقـيـقـةـ.

ادراك اعجاز القرآن الكريم وما فيه من الاسرار وما فيه من الحجج - 00:13:58

القاطعة بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. انا اشهد وهذا الحقيقة من ضعفنا في تعلم القرآن الكريم. صحيح. وادراك اسرار اعجازه. وهذا الحقيقة خلل ينبغي علينا الحقيقة ان نتدارك وان نحيي في الامة - 00:14:14

العنایة بالقرآن وبلغة القرآن. نعم. حتى يتذوقوا هذه الاسرار التي جعلت هذا القرآن الكريم كافيا وحجة ابلغ من اي حجة سابقة. صحيح. ولذلك تسمى المعجزة الكبرى صلى الله عليه وسلم. يعني موسى كما كانت معجزته الكبرى وابيه الكبرى هي العصا -

00:14:28

فالقرآن الكريم هو الاية الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم على نبوته. في الايات الحقيقة معدرة يا دكتور مساعد ما تحرك الفرصة تفضل. اتاح لي طيب بس كان يتفضل طيب يقول فقد آآ ايش آآ قال آآ وبالذى قلت آآ قد جاءكم رسول من قول البيانات وبالذى قلته في - 00:14:46

الحقيقة الدالة على اهمية معرفة التاريخ جميل. وان من يناظر امثال اليهود والنصارى وغيرهم ينبغي ان يكون عارفا بالتاريخ. صحيح. حتى يستطيع ان يعرف ما عندهم نعم. يعرف ما عندهم. طيب هم يقولون ما نؤمن لاحد الا ان يكون تأكل قرابينه النار -

00:15:08

طيب قد جاءت رسول بهذه القرابين وما امتنتم بهم. صحيح. تارikhية. مسألة تاريخية. صحيح. ففيها الدالة على اهمية معرفة التاريخ عموما وتاريخ من تناظره خصوصا صحيح جميل هذه فائدة ثمينة نعم في قوله فقد آآ كذب رسول من قبلك فان كذبوك اي نعم فكذبوك - 00:15:25

وقد كذب رسول من قبلك هذه ايضا تكرر معناها في القرآن. نعم. تسلية للنبي. وهي تسلية. نعم. يعني فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم انك لست بداعا اي نعم في هذا الطريق. هم. ان كان - 00:15:46

انت كذبت وانت تضيق ذرعا بتکذیب اليهود لك. فهناك رسول قد كذبوا من قبلك الله اكبر. جاؤوا في البيانات والزبر والكتاب المنير. بمعنى انه جاءوا بالشيء الواضح الواضح التام الذي يقوم به الحجة تقوم به الحجة اذا رأه الناس - 00:15:58

عرفوا ان هذا مرسى من الله سبحانه وتعالى ومع ذلك كذبوا سبحانه الله فما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس بداعا في ان يقع التکذیب به صلى الله عليه وسلم خصوصا من لهذه الامة - 00:16:20

التي قد بلغت من بعد عن الحق الشيء الكثير جدا. الله اكبر. ما امنت بما بما رأت سبحانه الله وهي تراه امامها فكيف بشيء غيره فيما يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اخبار غيوب وغيرها مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بما عندهم وزيادة وهم يعلمون. نعم. ان ما يخبرهم به انه حق. ولكنه الحسن - 00:16:32

اي نعم. سبحانه الله. لما قال بالبيانات مثل ما قال قد جاءكم رسول من قبلي بالبيانات ثم قال والزبر طبعا الزبر جمع زبور نعم جمع زبور وهو مادة زبر بمعنى كتب - 00:17:00

كما قال الشاعر يزيره الكاتب الحميري يكتب طب ما دامت الزبر اللي هي ايش؟ جمع زبور وهو الكتاب. طيب والكتاب المنير مم فيكون الزبر اشارة الى ما سبق من الكتب والكتاب المنير اشارة الى ما نزل على رسول الله. على الرسول - 00:17:16 لا اولا نتكلم عن من قبلهم البيانات والزبر والكتاب المنير يعني قد يكون المقصود بالكتاب اسمه جنس. اه. او يكون الكتاب اسمه جنس يعني والكتاب المنير الواضح المنير ليس فقط وانما ينير - 00:17:39

يعني البيانات معناتها انها وضحة في نفسها. اه. الكتاب المنير فيه اشارة الى انه الطريق يضيء الطريق. نعم. من الانارة نعم. ايه نعم فهو يتضمن يعني ممكن نقول الزبر اما ان يكون المراد به كتب الانبياء السابقين والكتاب هو ما ينزل على ذلك النبي او - 00:17:54 انا نقول ان الزبر هي ما انزل على الانبياء والكتاب يكون جنس طبعا ان الزبور هو ما نزل على داود عليه الصلاة والسلام نعم لكنه يستخدم كما تفضل يا دكتور الزبر بمعنى الكتب آآ ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:18:14

كثير من السلف بانه التوراة. اي نعم صحيح. على انهم مادة زبرا. كتب. نعم. اه الحقيقة انا عندي لفتة في هذا هذه الاية وهي

اني اظن والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:18:35

آ يعني يطبع في ان اليهود تسلم لان ما عنده من الحق سيوافق ما هو مجبور في كتبه وكان يتطلع الى ذلك. خلاص ذولا من حين ما تأتىهم ادنى بينة من عندي - 00:18:51

ستوافق ما عندهم سيكون اول المؤمنين بي الله عز وجل يقول له انتبه ان كذبوك فقد كذبت رسول من قبلك صار عندهم واضح بينة وادل اية واعظم معجزة وكذب يعني اطمئن يا محمد ان كذبت من قبل هؤلاء - 00:19:05

فلا تحزن ولا تيأس ولا تجزع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطلع ولذلك كان قبل ان يوحى اليه بمخالفتهم كان يحب ان يواافقهم فيما ليس عنده في وهي عليه الصلاة والسلام. حب الخير للناس حبا للخير وبعدين لانهم اصحاب كتاب. هم. فكان يحب ان يواافقهم - 00:19:27

حتى امر بمخالفتهم فيما يفعلون. اللهم صلي وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم صحيح لانه جاء من مكة فعلا وكان عنده آآ توقع. اي نعم. صدقت يعني اهل مكة مشركين نعم لكن كان يتوقع من هذا الكتاب انهم يكونون اكثرا - 00:19:46

اي نعم. لكن اسلم منهم اناس. اسلم منهم اناس وتأثر يعني كان اثرهم كبيرا مثل عبد الله بن سلام. رضي الله عنه عندما اسلم كان لسلامه صدى لا شك - 00:20:04

لا شك عندما اسلم وهو من اخبار اليهود ومن علمائهم والنبي صلى الله عليه وسلم سعد بسلام هذا النوع من نعم لكن كما تفضلت لاصرارهم وهم. صحيح. وتكتذيبهم لانبيائهم اخبار اليهود ترى ما اسلم منهم كثير. ويرقى النبي صلى الله عليه وسلم لو اسلم لو امن بي عشرة من اخبار اليهود - 00:20:14

ما كفر بي احد منهم او كما قال لكن الذين اسلمو من اليهود هم من يعني غير الاخبار يعني من صغار الناس طبعا اكبر حظر اسلم له عبد الله بن سلمان رضي الله تعالى عنه. كل نفس ذاتنة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار - 00:20:33

وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور يعني هذه الاية لما جاءت في هذا الموضع هل تتلمسون لها مناسبة؟ بالنسبة لاما سبقها من ايات يعني كانها والله اعلم اشاره الى ان هذه السنة الهاية بعد المعركة هناك اناس قتلوا منكم واستشهدوا - 00:20:53

وهناك اناس نجوا لكن هل معنى الذين نجوا انهم يعني اه يعني سلموا سلاما الا موت بعدها لا وانما هي مسألة اجال محددة ومكتوبة كما تقدم آآ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. مؤجلا. فجاءت هنا عاقبة القصة كلها - 00:21:16

ان الله سبحانه وتعالى محاسب هؤلاء يا محمد الذين كذبوا ومحاسب هؤلاء الذين خذلوا ومحاسب هؤلاء ايضا الذين صبروا فقال كل نفس ذاتنة الموت وهذه قاعدة قرآنية لا شك يعني لا احد يتختلف عنها ابدا كل نفس ذاتنة الموت. ولاحظ انه عبر بذاته والذاته هي الاصل الذي يعرفه الناس انها ذاتة - 00:21:37

وبمعنى اللسان. نعم. حاسة التذوق. اي نعم لكنه عبر هنا بالموت كان فيه شيء يذاق. نعم كل نفس ذاتنة الموت ثم قال وانما توفون اجركم يوم القيمة. فالحساب والعقاب والثواب الحقيقى هو ما يكون يوم القيمة يوم الحساب - 00:21:58

والفوز والنصر الحقيقى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فكانها مناسبة والله اعلم للختام الحديث عن هذه المعركة والغزوة والدروس التي يعني اخذت منها والحديث عن اليهود وما تقدم جاءت هذه الاية كاشهه ما تكون بتذليل. نعم. لهذه القصة والله اعلم - 00:22:20

لاحظ العبارة زحزح. نعم اللي هو يقول اذا كرر يدل على معنى التدافع يعني بأنه يدفع شيئا فشيئا عن النار زحزح. هم. مثل كبكروا فيها هم يسمونها الرباعي المضاعف المضاعف. نعم. مثل زلزلة وزحزح وججل نعم. وكبكة وفي الغالب سبحان الله تجد الدالة - 00:22:40

المعنوية موافقة للنطاق اللغطي. صحيح. نعم. اللفظ للمعنى. مناسبة اللفظ وهذا من اسرار العربية. صحيح. لما تقول مثلا جرجرة تلاحظ فيه نتعات. نعم. نحط زحزح. تلاحظوا فيه شوي شوي زحزح اي نعم. قليلا قليلا. ما الفائدة - 00:23:11

تلاحظ ان الاصل ان الانسان في نار جهنم والعصر ان الانسان لفي خسر او قال في سورة مريم وان منكم كان على ربك حتما مقتضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها. نذر الظالمين فيها جلية. فهنا فمن زحزح عن النار. وادخل الجنة والادخال لا يكون الا برحمة الله - 00:23:31

فقد فاز فنسؤل الله بمنه وكرمه ان يزحزحنا واخواننا والمشاهدين عن النار ويدخلنا برحمته وفضله الجنة الله اكبر بذلك على ان النجاة من النار تحتاج الى بذل ايه و اذا عمل ؟ نعم. زحزحة. ايه. يعني هذه الزحزحة ما تأتي بمجرد التمني - 00:23:59

لا وانما لابد من العمل. اي نعم. يعني وبعدين شف جاءت بعد ايش ؟ بعد حديث عن غزوة احد. ايه. ومعركة وبلاء بلاء لا بلاء بلاء كأن كل هذه الابتلاءات من اجل هذه الزحزحة. لا الله الا الله. قال فلا اقتحم العقبة. وما ادرك ما العقبة - 00:24:22

فك رقية يعني العقبة هي العمل الصالح اليه كذلك ؟ نعم. اي نعم. من يقتحم هذا العمل الصالح قال مبينا ما هي هذه الاشياء ؟ قال فك رقية هذا مثال مثل او اطعام في يوم في مسغبة في جوع شديد - 00:24:41

يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا مترفة ثم كان من الذين امنوا. سبحان الله. اذا نحن عندما نريد ان نقي انفسنا نار جهنم نحتاج الى كثير من الجهد والبذل والعمل حتى ننقد انفسنا ولذلك - 00:24:58

قد افلح من زكاها. هم زكاها قد افلح من تزكي. التزكي يقولون تمرة تفاعل والتفاعل يحتاج الى ايش ؟ بذل وماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ؟ يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة شف يعني كان النار هذى فيك فيك لكن اتق النار - 00:25:18

ولو بشق تمرة. بل في هذه السورة يا دكتور عبد الرحمن في ختامها ماذا قال الله ؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا. طيب صبرنا وصابروا اذا صبر عدوكم ما يكفي الصبر. تحتاجون الى ايش ؟ مصادرة تكاثرونهم بالصبر وتغالبونهم بالصبر. طيب وصابرنا كم ساعة - 00:25:37

ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. في غاية الصحة. اي والله. الجد. ايضا في قوله زحزح ادخل. هم. مبني للمفعول اه المجهول. نعم يسمى المجهول للعناية بالحدث ايه وترك المحدث. المحدث. اي نعم. كما انه قدم الزحزحة عن النار من باب التخلية - 00:25:57

على دخول الجنة من باب التخلية وهو الترتيب ترى الواقعي اصلا هو الترتيب نعم لكن في الدالة على ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة احد - 00:26:20

الا وقد صفي. ايه. نعم. فكانه من زحزح عن النار يعني كانه لامسها ثم ابعد عنها شيئا فشيئا حتى يخلص منها. نعم. ثم ادخل الجنة ولذا قال فقد فاز فاذا بداية الفوز هي دخول الجنة. وقد قيل للامام احمد متى تجد الراحة يا امام - 00:26:32

عند اول قدم اعطوها في الجنة. هذاك هو بالفعل هي الراحة الله اكبر لانه حتى بعد الخروج من النار وقبل دخول الجنة يقف عند قنطرة. نعم. يقف عليها المؤمنون فيصفي ما بينهم. هم. لانه لا يمكن يدخل الجنة احد وفي قلبه على اخيه شيء - 00:26:55

لا حول معناته يا اخواني سنم والله العظيم يقينا شره ويدفع عنا ضرها برحمته اللهم امين وليس هذا التفصيل موجود عندنا اليوم الآخر لا تجدوا لا عند النصارى ولا عند اليهود ابدا ابدا صحيحة. ولهذا سبحان الله يموت منهم الميت - 00:27:13

فيدعون انه صعد الى السماء عند الهم المزعوم مم. وانه يطل علينا الان وانه انظر اليانا كلام عجيب والله رأيت اه يمكنكم رأيته في البريد الالكتروني في الصور بواي في الهند اذا مات الواحد منهم القوه في هذا النوع - 00:27:34

مم انا قلت في نفسي الحمد لله المسلم عنده تفاصيل اذا مات ماذا ؟ صعدت روحه كيف يغسل ؟ كيف يكفن ؟ كيف يدفن ؟ عليه كيف يحاسب ؟ ماذا يقال له في قبره ؟ ماذا يقال له في قبره ؟ الاسئلة - 00:27:55

شوف هالاسئلة يا ناس. اي والله. الاسئلة عنده من قبل ان تدخل الاختبار. يا الله. انه سيسأل عن اربع وش الاجوبة التي تعدد لها ؟ ايضا يوم القيمة عرصات القيمة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم - 00:28:13

يعني ينقل لك نقل حي وبالرغم من ذلك تجد فيما من الغفلة ومن هنا فائدة اريد ان اشير اليها قبل ان انساها في هذه الاية كل نفس ذاتية الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة. نعم. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:28:29

بس الزمخشري له كلمة في في كتابه الكشاف في التفسير عندما فسر هذه الاية فلعل على قوله تعالى واي على قوله تعالى فقد فاز

فقال واي فوز اعظم من ذلك - 00:28:51

يريد ماذا؟ اه طبعا انا اتشاور معكم في النقطة هذى. البلقيني اه يقول استخرجت من كشاف الزمخشري اعتزاليات بالمناقيش. نعم لان الزمخشري معتزلي. نعم. والمعتزلة ينفون رؤية الله سبحانه وتعالى ويرون ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الاخرة. ويستدل الزمخشري بقوله تعالى لموسى - 00:29:04

قال رب ارجي انظر اليك قال لن تراني. نعم. لن تراني معناها لن تراني لا مطلقا. نعم. فيقول البلقيني هذا من من الزمخشري يعني قوله واي فوز اعظم من ذلك؟ هذا نفي لرؤيه الله في الاخرة. ورؤيه الله للمؤمنين يعني المؤمنين - 00:29:31

رؤييهم لربهم في الجنة اعظم فوز لهم واعظم نعيم. اعظم من دخول الجنة اعظم من دخول الجنة. انا اقول في نفسي في نوع من التكفل حقيقة في في كلام من او البلقيني - 00:29:51

وانها ليس بالضرورة كلما يعني انه يقصد الزمخشري هذا القول. لكن لما عهد منه انه يدرس اعتزالياته ذهب الناس مقابل الدس ذهبوا يتتكلفون في استخراج تلك المدسوسات. هذه معاملة انه بنقيض قصده. هو ما يذكر طبعا احتمالا. ايه صحيح. انا رأيت من اشد هم على الزمخشري ابو حيان الاندلسي. نعم - 00:30:04

صحيح. ورأيت السمين الحلبي ينتصر للزمخشري في بعض المواطن على شيخه. ايه. يعني هنا يقول وهذه السيسة تعجزها لي. ولا اذكر ما هو يعني ما لا يقصد. هذا يقصد. اي نعم. فيأتي تلميذ - 00:30:33

ويقول وهذا من الشيخ نعم لانه ما يظهر فيها مرت في قصة في هذه الاية الحقيقة مناسبة نسأل الله الله سبحانه وتعالى ان يحسن لنا ولكم الختام. امين يعني في رمضان قبل يمكن ثمان سنوات - 00:30:47

كنت قادم الى المسجد لصلاة العشاء والتراويح فلما وصلت للمسجد سمعت جلة الناس تذهب وتجيء على غير العادة فاستغربت او استنكرت ماذا حصل؟ فقالوا لي في امرأة سقطت داخل النساء - 00:31:06

والنساء يستنجدون يعني يقولون تعالى شوفوا ايش اللي حاصل المهم امرت النساء ان يستنروا ودخلنا اذا بالمرأة سبحان الله قد جاءت ووصلت السنة الرابطة او النافلة قبل الصلاة وبعد وهي في التحيات - 00:31:21

اضطجعت على شقها الایسر في نعم والنساء ما يدرن ما يصنعون فلما دخلنا اذا بالمرأة مستلقية ما ندرى ماذا بها من توفيق الله كان معى في ذلك اليوم اه احد الاطباء - 00:31:39

وفقه الله كان يصلي مع فناديته دخل معي جزاه الله خيرا سوى فحص مبدئي باليد وكذا قال لي لازم نحملها الان مباشرة الى المستشفى الى المستشفى. حملناها بالفعل في سيارته وانا اعتذرته منه. قلت الان ساصلب الناس فلعلك - 00:31:55

تذهب بها. عاد هو قال لي يظهر انها ماتت سبحان الله فقرأت وكنا وصلنا في تلك الليلة الى هذه الاية. كل نفس ذاته الموت. فكنت كل ما قرأت هذه الاية تذكرت الاذكار تذكرت ذلك الموقف. رحمة الله. كل اي نعم رحمة الله ماتت ماتت - 00:32:13

في المسجد في الليلة الرابعة من رمضان ابناءها معهم موجودين كان زوجها موجود مم لكنه كبير في السن وما يعني يستطيع يتصرف وما احبينا ايضا ان نزعجه. الرجل وصل من يوم وصل طبعا فحصوها اخبرونا بانها توفيت فاتصلت على ابناها - 00:32:30

قتل في مستشفى فلاني واحسن الله عزاءكم فيه فكنت ذهبت اليهم بعد التراويح اعزبهم قلت والله لو خيرت انا لكت مكانه يعني ميته رمضان. صحيح. توه الان افطرت صائمة. وفي المسجد - 00:32:49

في بيت من بيوت الله يعني من تأثيشه مني يا رسول الله توه الان وهي في صلاة صح؟ اي نعم. الملائكة تصلي عليها وتدعوا لها. اللهم اغفر لها اللهم ارحمها - 00:33:05

ما اجمل والله لا شك انها فضل واصطفاء وهذا ونحن نتحدث عن الاصطفاء والاجتباء في سورة ال عمران ان الله اصطفى الله او يجتبى من رسليه من يشاء - 00:33:17

هذا من الاصطفاء ايضا انه يصطفى شهداء يتخد شهداء وايضا هذا. اي نعم. اه لعلنا ان شاء الله نكمل بقية الحديث عن هذه الاية اه في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يميتنى واياكم على الاسلام وان يصطفيننا سبحانه وتعالى والا يجعل هذه الدنيا -

00:33:29

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا باسمكم مشاهدي الكرام. اتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور مساعد طيار والدكتور عبد الرحمن الشهري واسأل الله سبحانه وتعالى ان نلقاكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:49 - 00:34:06 لو انزلنا هذا -